ا وغوه كالمستعوذة الخ وهو ما يتقدم
الخ هذا معناه في الاصطلاح واما معناه لغة
فهو التاكيد والتاسيس من رهص الحايط
اذا قويته واسسته وهو ما يتقدم بعثة
الانبيا سوا قام به ام بغيره كالنور الذي يظهر
من جبين عبد الله والد نبينا وسيدنا محمد عليه
من الله جل وعز افضل الصلاة والسلام
اي لم يدعوها دليلا على صدقهم اي فالتحدي لما
في المص دعوى الخارق دليلا على الصدق وما ذكره
مبني على القول بان لولي لا يدعي الولاية ويتحدى
بالكرامة والا فالتعريف شامل له وهما قولان
ذكرهما القشيري في الرسالة والصحيح عند المقترح
انه يجوز ادعا الكرامة ويعلم الولي انه ولي ويخلق
علم ضروري له بذلك واي مانع من هذه فحينئذ
يتحدى بها ويقول انا ولي الله واية ولايتي ان
يتعلق البحر فلا يفترق المعجزة من الكرامة
الا بدعوى الرسالة فقط قاله يس واحترز
بقوله مع عدم المعارضة لا يخفى ان هذا مستغنى
عنه بقوله خارق فان الخارق المقام دليلا

على

على الصدق لا يمكن معارضته واما برهان الخ
اعلم ان الحجة التي ذكرها سمعية شرعية بخلاف حجة
وجوب الصدق فيما يبلغونه عن الله فانها عقلية
وكذا قال في الكبرى ويستحيل عليهم الكذب
٤ عقلا والمعاصي شرعا ففي تعبيره بالبرهان تسا
ووجهه ان الملازمة سمعية ولهذا بينها بقوله
لان الله قد امرنا الخ لانقلب الخ لم يبين بطلانه
لظهوره اذ كون الواحد محرما طاعة من جهة
واحدة محال بالضرورة ومعنى طاعة انه مامور به
في اقوالهم وافعالهم مراده بها ما ليس جبليا
كالقيام والقعود والمشي فانا لم نتعبد به ويندرج
في الفعل تقريره عليه افضل الصلاة والسلام
اذ لا يقر على باطل ولقائل ان يمنع الملازمة التي
ذكرها المولف رحمه الله تعالى وذلك انه لا يلزم من
انقلاب المحرم او المكروه طاعة وانما يلزم منا
اتباعهم فيما تبين لنا انهم يبلغونه عن الله كما
انه يلزمنا منا تبعهم في الافعال الجبلية وهو
كالمشي والقعود والسكون قاله السكتاني تنبيه
قيل انما الاقتدا بنبينا عليه الصلاة والسلام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)